

## العناية بجلد طفلكم أثناء إقامته في المستشفى

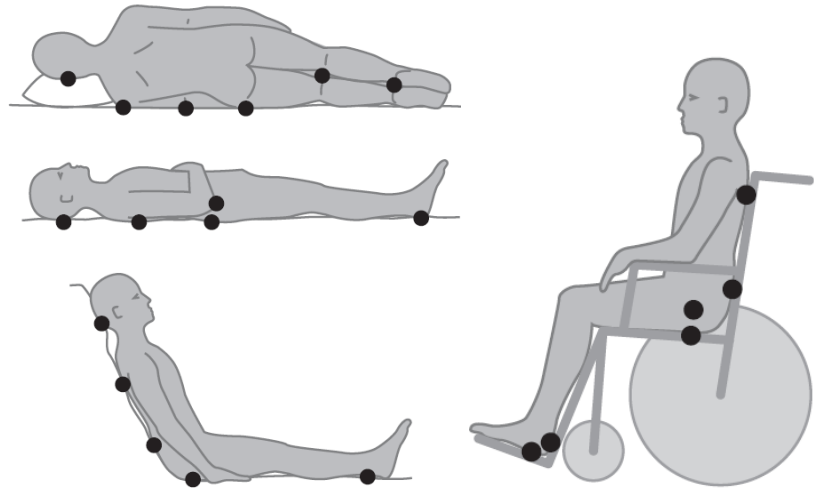
جلد الإنسان هو الحاجز الأكثر أهمية ضد العدوى، لذلك ينبغي أن نوليها العناية اللازمة. تظهر على جلد المريض، في بعض الأحيان ولأسباب متنوعة، قرحة الضغط، التي يمكن أن تكون مؤلمة جدا وأن تؤدي إلى مضاعفات. يعتقد معظم الناس أن قرحة الضغط تصيب كبار السن فقط، ولكن هذا غير صحيح.

ندرك في مستشفى جريت أورموند ستريت (جوش)، أن قرحة الضغط قد تصيب الأطفال أيضا. لذلك قمنا بتغيير الطريقة التي نتبعها لتقليل فرصة إصابة مرضانا بقرحة الضغط. تشرح نشرة المعلومات هذه الخطوات التي سنأخذها للعناية بجلد طفلكم أثناء إقامته في المستشفى.

### ماهي تقرّحات الضغط؟

تقرّحات الضغط (المعروفة أيضا باسم تقرّحات الفراش) تحدث عندما يكون هناك ضغط مستمر على مساحة معينة من الجلد، لأن الشخص المعني لا يستطيع الحركة أو غير قادر على تغيير موضعه. تتشكل قرحة الضغط أيضا عند احتكاك الجلد بشيء آخر، على سبيل المثال، الاحتكاك بملاءة (شرشف) السرير. يمكن للرطوبة أيضا أن تسبب ظهور التقرّحات. تشمل المناطق التي يمكن أن تُصاب بالتقرّحات عند الأطفال: مؤخرة الرأس والأذنين، الكعب، الكوع، قاعدة العمود الفقري ومنطقة الحفاظة. كذلك، تسبب بعض الأجهزة الطبية قرحة الضغط، على سبيل المثال الأنابيب الأنفية-المعدية، الجبائر وأقنعة أجهزة المساعدة على التنفس CPAP.

عندما تبدأ قرحة الضغط بالظهور على الجلد تبدو أشبه بكدمة خفيفة. في حالات الأشخاص ذوي البشرة الفاتحة اللون تكون المنطقة المصابة حمراء، ولكنها تكون داكنة، قرمزية اللون، زرقاء أو بنفسجية اللون عند الأشخاص ذوي البشرة السمراء. قد يبدو الجلد أكثر لمعانا و"تمددا". حين يزداد حجم القرحة، قد ينتفخ الجلد وتظهر عليه بثور أو قد يتمزق. في أسوأ الحالات، يتهتك الجلد ويتحول إلى جرح عميق.



## كيف يمكننا منع حدوث قرحة الضغط

أولى الخطوات التي نقوم بها فور دخول طفلكم إلى المستشفى، هو تقييم حالة جلده. نستخدم في ذلك "نموذج تقييم" ليساعدنا في معرفة مدى نشاط طفلكم، إذا كان يستطيع إخبارنا بإحساسه بالضيق، إذا كانت الدورة الدموية عنده طبيعية وإذا كان يستخدم الحفاضة أو الحشية الواقية (فوطية التبول). إذا تقرر أن طفلكم معرض "لمخاطر (قرحة الضغط)"، فهذا لا يعني أنه سوف يصاب بالتأكيد بقرحة الضغط، ولكن ينبهنا كي نجهز المعدات الخاصة والرعاية التمريضية لمنع حدوث ذلك.

### إذا كان طفلكم معرضاً "لمخاطر (قرحة الضغط)"

هناك مجموعة متنوعة من الإجراءات التي يمكننا القيام بها للحد من فرصة حدوث قرحة الضغط. سنناقش خططنا معكم فور الوصول إلى قرار بأن طفلكم معرض "لمخاطر (قرحة الضغط)". ويمكن أن تشمل التفاصيل الأساسية للرعاية مايلي:

- **تقليب الطفل وتغيير موضعه** - وهذا يساعد على تخفيف الضغط على أجزاء معينة من الجسم. قد نقوم بتقليب طفلكم أو إعادة تموضع أذرعهم وأرجلهم. نهدف إلى تغيير موضع طفلكم كل ساعتين أو أكثر تواترا إذا لزم الأمر. ستكون هنالك أوقات يُحظر فيها تحريك الطفل. سنخبركم بذلك في حالة كهذه.
- **مرتبة (فرشة) "هوائية" خاصة** - هذا النوع من الفرشات مختلف عن فرشة السرير العادية، وأيضا يخفف الضغط على جلد طفلكم. من الجدير بالذكر أن هناك من الظروف ما يجعل الفرشة الهوائية غير مناسبة. سنخبركم بذلك في حالة كهذه.
- **الضمادات الواقية** - تساعد هذه في حماية جلد طفلكم وتكون بمثابة طبقة إضافية من الحشية بين الجلد والجهاز أو السرير. وتساعد أيضا في حماية الجسم ضد الاحتكاك؛ سنقدم لكم النصيحة المتعلقة بكيفية استخدام هذه الضمادات.
- **تغيير الحفاضة والحشية الواقية** - إذا كان طفلكم يستخدم الحفاضات أو الحشيات الواقية، فإننا سنقوم بتغييرها بشكل متكرر أكثر من المعتاد لمنع تجمع أية رطوبة على جلد طفلكم. نستخدم أيضا الكريمات والبخاخات للحماية من الرطوبة والطفح الذي تسببه الحفاضة.
- **الكريم المائي** - نستخدم هذا بدلا من الصابون عند تحميم طفلكم لأنه يقوم بتطيب الجسم ولكنه خالٍ من الدهون. إنه مفيد بشكل خاص إذا أُصيب طفلكم بطفح الحفاضة، لأنه لا يهيج الجلد. إذا كنتم تستخدمون منتجات محددة لتنظيف طفلكم، فيرجى أن نخبرونا عنها وإحضار إمدادات منها إذا كنتم ترغبون في الاستمرار باستخدامها.
- **كريم الحاجز أو الرذاذ** - تساعد هذه المواد على حماية الجلد ضد البول والبراز والعرق؛ ويمكن الحصول عليها على شكل كريم أو رذاذ.

إذا أُصيب طفلكم بتقرحات جلدية، فسنتطلب من فريق صحة الأنسجة الجلدية معاينة الحالة. سيقترحون عليكم كيفية علاج المنطقة المتقرحة، والتي يمكن أن تشمل ضمادات خاصة تساعد على الالتئام. في حالات نادرة جدا، قد تحتاج المنطقة إلى إجراء جراحي للمساعدة على التئام التقرح، وسنقوم بإحالة الطفل إلى فريق جراحة التجميل في المستشفى لتقديم المشورة في هذا الشأن.

## كيف يمكنكم مساعدتنا


الرجاء إخبارنا إذا كان طفلكم قد تعرض لتقرّحات الضغط سابقاً. في جوش، نمارس مبدأ "الرعاية التي تُركّز على الأسرة"، وهذا يعني أننا نرغب في أن تواصلوا رعاية طفلكم في المستشفى بنفس الطريقة التي كنتم تمارسونها في المنزل، إن استطعتم ذلك. يمكنكم مساعدتنا بالنظر بعناية إلى جلد طفلكم وإخبارنا عن أية تغييرات قد تلاحظونها على الجلد عند تحميمه ومساعدته بارتداء ملابسه.

يمكنكم أيضاً مساعدتنا عندما نقوم بتقليب طفلكم أو تغيير وضع استلقائه، مساعدتنا وإخبارنا، على سبيل المثال، عن أوضاع نومه المفضلة. ملاءات (شراشف) السرير المُجعدة أو التي عليها دهون يمكن أن تحتك بالجلد، لذلك يُرجى توضعها عند تحريك أو تغيير موضع طفلكم.

يرجى تشجيع طفلكم على التحرك إذا كان قادراً على ذلك، حيث سيؤدي ذلك إلى تقليل مخاطر تقرّحات الضغط. اتباع نظام غذائي جيد ومتوازن وتناول السوائل هي أشياء مهمة جداً لأولئك المعرضين لمخاطر الإصابة بتقرّحات الضغط. إذا كان طفلكم يتبع نظاماً غذائياً خاصاً أو تحت رعاية اختصاصي تغذية، فالرجاء إعلامهم بذلك.

إذا كان لديكم أية استفسارات حول تقرّحات الضغط أو حول ما نقوم به لمنع حدوثها، فالرجاء التحدث إلى الممرضة أو الطلب منها الإتصال بفريق صحة أنسجة الجلد.

جمّع هذه النشرة فريق صحة الأنسجة الجلدية بالتعاون مع معلومات مجموعة الطفل والعائلة Child and Family Information Group  
مستشفى جريت أورموند ستريت للأطفال، شارع جريت أورموند، لندن JH3 WC1N  
الموقع الإلكتروني: [www.gosh.nhs.uk](http://www.gosh.nhs.uk)

Translated by: Fawwaz Zeidan	Signature: 	Date: 24/01/2017
------------------------------	--	------------------